**تقرير حول رصد أوضاع الطلبة في مدرسة عباالله بن أم مكتوم للمكفوفين**

رصد المركز أوضاع الطلبة في مدرسة عبدالله بن أم مكتوم للطلبة المكفوفين للوقوف على الانتهاكات الواقعة على حقوقهم إن وجدت، وذلك تنفيذاً لبرنامج الزيارات الرصدية للمراكز النهارية والمدارس التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة للمدرسة التابعة لمديرية التربية والتعليم/ لواء ماركا في منطقة طارق بتاريخ 5/8/2018، وتابع الرصد لاعتصام العاملين (السواقين) فيها بتاريخ: 24/10/ 2019 بسبب توقفهم عن العمل، وتابع أوضاع الطلبة في ذات المدرسة بتاريخ: 4/12/2019م، وبتاريخ 4/1/2020م ، وسجّل ملاحظاته وفقاً لأهداف التنمية المستدامة 2030 م التالية: و4[[1]](#footnote-1)،و5[[2]](#footnote-2) وفقاً للمحاور التالية:

**أولاً: البيئة التعليمية**

1. مؤشّر البيئة التعليمية حسب مستوى النظافة فهو متوسط في المرافق الصحية في قسم المنامة ، وفي الصفوف والممرات بسبب كتابات ورسومات عشوائية على الجدران وهي وبحاجة للصيانة والنظافة.
2. عدم كفاية اللوحات الإرشادية بلغة بريل في الممرات وعلى أبواب الصفوف ليستدل بها الطلبة على صفوفهم وعلى المرافق الصحية ليشمل كافة مرافق المبنى.
3. اختلاط واشتراك الطلبة الإناث والذكور بمرفق صحي واحد مكون من : حمام للاستحمام ومرفق صحي واحد يستخدمه والطلاب والطالبات في قسم السكن الداخلي مما لايسمح بالمحافظة على خصوصية كلٍ من الطالبات والطلاب.
4. عدم تفعيل كاميرات المراقبة لأكثر من شهر للرقابة على أوضاع الطلبة.

**ثانياً: الاتصال والتواصل**

1. ضعف مستوى تواصل أهالي الطلبة مع إدارة المدرسة في اللقاءات الدورية حول كيفية التعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة لتجنب المشكلات السلوكية الناشئة عن الحالات الموجودة لديهم إن وُجٍدت، مما يشكل فجوة في التعرف إلى أوضاع الطلاب وفي دمجهم في المجتمع وفي ممارسة حقهم في التعليم بصورة فضلى.

**ثالثاً: التقنيات المساعدة**

عدم كفاية برامج معالجة السلوك النمطي لذوي الإعاقة : " كتحريك الرأس بصورة متكررة"، ومعالجة الحاجز السلوكي.

**رابعاَ:التدريس والتدريب والتأهيل**

2.عدم كفاية وجود الفرع الأدبي لمستوى الثانوية العامة فقط ، وحرمان الطلبة من الدراسة لفروع الثانوية العامة الأخرى كالفرع العلمي وغيره، وهذا مطلب الطلبة في المدرسة.

3**.** تدني مستوى دمج الطلاب في سوق العمل بعد تعليمهم وتدريبهم لعدم قبولهم من قبل المجتمع بسبب ثقافة العيب والنفور من ذوات الإعاقة على الرغم من أن الشهادة التي تمنحها الأكاديمية صادرة عن وزارة التربية والتعليم.

5.معاناة الطلبة ذوي الإعاقات البصرية من انقطاع عن التعلم والتغيب نتيجة كثرة تعرضهم لعمليات بصرية.

6.ضعف الدمج بالتعليم ومعاناة الطلبة من حالة العزل الاجتماعي الذي يعانون منه والاغتراب في المدارس الحكومية التي كانوا ملتحقين بها بسبب تهميشهم والسخرية منهم على حد قول إحدى الأمهات :" ما أنت أعمى"، وهذا تحدّي أمام تعليم الطلبة حيث يؤثّر على تمكَينهم من أداء دورهم الفاعل في المجتمع وصقل شخصياتهم بذات الوقت.

7.وجود تنمّر بين الطلبة وأقرانهم في المدرسة، وتنمّر من قبل الأساتذة ذوي إعاقة ضعف البصر بمواجهة الأساتذة الكفيفين .

**خامساً:التواصل مع العالم الخارجي**

\*إن أوضاع الطلاب النفسية غير جيدة لعدم تقبل المجتمع لهم وقد بدا ذلك على تعابير وجوه البعض منهم عند مقابلتهم من قبل فريق المركز .

**سادساً: تعرضّ الطلبة للعنف**

1.عدم كفاية نقل حالات فردية من المعلّمين نتيجة تقديم الطلبة شكوى بحّق الذين يقومون بصورة من صور العنف اللفظي كإجراء تأديبي ، وأو الجسدي(كلمس المعلّم للطالب).

3.عدم كفاية جلسات من قبل المرشد الاجتماعي لمعالجة الأضرار النفسية الواقعة على الطلبة الذين يتعرّضون للعنف.

4.وجود عدد فائض من الأساتذة على الأعباء الدراسية في المدرسة ليس لديهم برامج للتدريس مما يُشكّل وجود أوقات فراغ لديهم ويخلق جواً غير تعليمي فيها.

**التوصيات:**

**1.**تكثيف الرقابة والإشراف على صيانة ونظافة مبنى المدرسة لوجود الرطوبة والجدران المتسخة والتشققات في بعض المرافق.

**2.**فصل غرف إقامة الطالبات عن الطلاب وتخصيص مرافق صحية لكل فئة في قسم الإيواء بالمدرسة لتجنّب الاختلاط ، كون وضع باب أوكورديون غير كافي بين الغرف المدمجة في طابق واحد ، وكذلك فصل المرافق الصحية للطلاب عن الطالبات ، لتوفير الخصوصية لكل فئة.

**3.**تكثيف الجهود للقضاء على ضعف الدمج في التعليم بالمدارس ، وحث وتحفيز منظمات المجتمع المدني وأصحاب المصلحة على التواصل مع المدرسة لدمج الطالبات والطلاب في المجتمع والمدارس..

**4.**تكثيف التوعية المجتمعية حول التعرُف إلى الاعاقات التي يعاني منها الطلاب والطالبات ذوي الإعاقات البصرية وكيفية دمجهم في المجتمع وسوق العمل.

**5.**توفير ممرضة وطبيب لوجود حالات طلبة يعانون الأمراض المزمنة، وتوفير أخصائي/ة علاج طبيعي.

**6.**وضع برنامج للحد من التنمّر ، ومعاناة الطلبة من سخرية أقرانهم في المدارس.

**7.**تكثيف الجهود لرفع مستوى مخرجات التعليم في المدارس حيث أنّه يوجد طلبة لايقرأون ولايكتبون وهم في مستوى الصف السادس والتوجيهي، مما يؤثّر على نمائهم وتطورهم العلمي والمعرفي.

**8.**عقد دورات متخصصة للمعلّمين والموظفين حول تعليم الطلبة ذوي الإعاقة، والتعامل معهم.

**9.**التوسع في توفير لوحات إرشادية بلغة بريل في الممرات وعلى أبواب الصفوف ليستدل بها الطلبة على صفوفهم وعلى المرافق الصحية ليشمل كافة مرافق المبنى.

**10.**توعية أهالي الطلبةذوي الإعاقة بضرورة الاهتمام بهم وتقبل أبنائهم ورعايتهم بشكل أفضل.

1. الهدف :5 :" التعليم الجيد"، والهدف5: المساواة بين الجنسين، المقصد 5/1: القضاء على جميع أشكال التمييز ضد النساء والفتيات في كل مكان [↑](#footnote-ref-1)
2. الهدف ،والمقصد: إنهاء إساءة المعاملة وجميع أشكال العنف ضد الأطفال. [↑](#footnote-ref-2)